

200 - شرح القواعد المثلى لابن عثيمين - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين واصل على عبد الله رسوله نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين. اما بعد عرفنا ان الشيخ رحمة الله
قسم هذه القواعد المتعلقة باسماء الله وصفاته - 00:00:00

الى اقسام ثلاثة القسم الاول في القواعد المختصة بالاسماء الحسنى والقسم الثاني في القواعد المختصة بالصفات العلائية والقسم الثالث
في القواعد المختصة بادلة اسماء الله تبارك وتعالى وصفاته ونشرع في هذا اليوم بقراءة ما تيسر من القواعد - 00:00:34
اخوتي باسماء الله جل وعلا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين ولا نقول السلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين. قال فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين - 00:01:14

رحمه الله تعالى في كتابه المبارك النافع والفوائد من كتاب الله قواعد من اسماء الاسلام غايتها قال الله الا ولله اسماء وذلك لانها
مطمئنة كاملة ايmana ولا تبكيروا الله تعالى - 00:01:34

ولا والحياة في وا والحياة او الحياة. ها ؟ نعم. الحياة المتلزمة بجمال من العلم والخبرة والنفع والبصر وغيرها. نعم. قال الشيخ
رحمه الله قواعد في اسماء الله هذا هو القسم الاول من اقسام هذا الكتاب - 00:02:14

كتاب وهو كما عرفنا مختص باسماء الله تبارك وتعالى. وقد اورد تحته جملة من القواعد النافعة والاصول الكلية العظيمة التي من
شأنها ان تضبط طالب العلم فهم اسماء الله تبارك وتعالى فهما صحيحا بعيدا عن فهوم اهل الاهواء - 00:02:54

واصحاب الفرق المنحرفة. الذين افصلوا اصولا كلية لكنها مبنية على اسس عقلية زائفة لااحظ الفرق هنا بين القواعد التي يذكرها
ويقررها فاهم السنۃ والجماعۃ وبين وبين القواعد التي في كتب اهل الكلام الباطل - 00:03:34

قواعد اهل السنۃ والجماعۃ وبين وبين قواعد اهل السنۃ والجماعۃ اخذها اهل الكلام فانها حصيلة
افهامهم القاصرة. وعقولهم الضعيفة واصبحت مرجعا تعاد اليه النصوص - 00:04:14

ولا يحتمكم الى النصوص فيها وانما يحتمكم اليها في فهم النصوص بينما قواعد اهل السنۃ والجماعۃ اخذها اهل العلم وائمة السلف
بتتبع واستقراء لادلة كتاب الله العزيز وسنة نبيه الكريم صلوات الله عليه وسلم. بينما قواعد اهل الكلام فانها حصيلة
الله تبارك وتعالى. انها كلها اي موصوفة بهذا الوصف. فليس من اسماء الله - 00:04:54

ابو ما بدأ رحمة الله في ذكر قواعد الاسماء قال القاعدة الاولى اسماء الله تعالى كلها حسنى. هذه قاعدة هذه قاعدة كلية في اسماء
الله تبارك وتعالى. انها كلها اي موصوفة بهذا الوصف. فليس من اسماء الله - 00:05:24

تبارك وتعالى ما ما هو ليس موصوفا بهذه الصفة بل كلها بدون استثناء موصوفة بهذا الوصف. والذي طفى به هو رب العالمين جل
وعلا. وصف اسماؤه سبحانه بانها حسنى وهذا ورد في اربعة مواضع من كتاب الله عز وجل الاول - 00:06:04

قوله تبارك وتعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذر الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. في سورة الاعراف.
والثاني قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى في سورة الاسراء - 00:06:44

والموقع الثالث قول الله تعالى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى في اول سورة طه والموضع الرابع هو اخر آية من سورة الحشر هو
الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى. يسبح له ما في السماوات والارض - 00:07:14

وهو العزيز الحكيم. وهذه اربعة مواضع في القرآن الكريم وصف فيها الله جل وعلا اسمائه بهذه الصفة العظيمة. الاسماء الحسنى

والحسنى صفة لاسماء الله تبارك وتعالى موصوفة بهذا الوصف منعوتة بهذا النعت. الاسماء الحسنى. والقاعدة - 00:07:44

قاعدة الباب التي تدل عليها هذه الایات ان اسماء الله كلها بلا استثناء حسنى. ليس منها اسم الا وهو موصوف بهذا الوصف والحسن يدل على الكمال المطلق الذي لا نقص فيه بوجه من - 00:08:24

وهذا شأن اسماء الله تبارك وتعالى كلها بلغت اكمال الكمال في الحسن ولهذا قال الشيخ رحمة الله في معنى ذلك قال اي باللغة في الحسن لغايته اي باللغة في الحسن غايتها. هذا معنى - 00:09:04

وصف اه وصف اسماء الله تبارك وتعالى بانها حسنى. اي باللغة في الحسن غايته ولا يفهم من قوله باللغة في الحسن غايته ان لحسن اسماء الله نهاية فليس هذا مرادا وانما المراد بقوله رحمة الله - 00:09:44

في الحسن غايته اي كماله. ولهذا كثيرا ما يعبر في مواضع اخرى بك ما له باللغة في الحسن كماله. اي باللغة باللغة في الحسن الكمال. وهو المراد بقوله هنا باللغة - 00:10:24

في الحسن غايته. اي كماله هذا هو المراد. فاسماء الله وتعالى حسن اي بلغت في الحسن كمال الحسن. فلا يتطرق اليها نقص باي وجه من الوجوه لا احتمالا ولا تقديرها على ما سيأتي بيانه. فهي - 00:10:54

كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه. واورد رحمة الله الدليل على ذلك وهو قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى واكتفى بذكر دليل واحد وقد عرفنا ان في القرآن اربعة مواضع - 00:11:24

وصف الله تبارك وتعالى فيها اسمائه بانها حسنى ولنلاحظ هنا المعنى الذي اشار اليه الشيخ رحمة الله في للحسن الذي هو وصف اسماء الله قال باللغة في الحسن غايته وعرفنا ان المراد اي كماله. ثم ذكر الدليل - 00:11:54

الى على ذلك. هنا لما تسمع هذا التوضيح لمعنى وصف اسماء الله بانها حسنى تتسائل عن وجه ذلك. يعني عن وجه وصفي اسماء الله تبارك وتعالى بانها حسنى فيأتيك الجواب بعد ذكر الدليل على وصفها بانها حسنى ومعنى - 00:12:34

وصف الحسن فيها يأتي بيان وجه ذلك فيقول وذلك لانها متضمنة لصفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه لا احتمالا ولا تقديرها لانها متضمنة لصفات كاملة. لانها متضمنة لصفات - 00:13:14

كاملة لاحظ الان امررين في وجه في بيان وجه وصف اسماء الله كلها بانها حسنى هو كونها متضمنة لماذا؟ لصفات كاملة امران لصفات كاملة فاذا اسماء الله تبارك وتعالى انما كانت حسنى لماذا؟ لانها متضمنة - 00:13:44

صفات كاملة متضمنة لصفات كاملة فهما شيئا فلو لم تكن متضمنة صفات كاملة لم تكن حسنا. ولو او لم تكن او ولو كانت متضمنة صفات ولكنها ليست كاملة لا تكون حسنا - 00:14:14

فوجه كونها حسنى انها موصوفة او متضمنة لصفات كاملة ونحن عرفنا ان هذه قاعدة في اسماء الله تبارك وتعالى كلها وعليه فان كل الاثنين لله. كل اسم له متضمن لصفة. والصفة التي تضمنها - 00:14:44

الاسم صفة كاملة. لا نقص فيها بوجه من الوجوب. لا احتمالا ولا تقديرها فهذا شأن اسماء الله تبارك وتعالى كلها. وهذا هو معنى قول الله عز وجل والله الاسماء حسنى ولله الاسماء الحسنى اي المتضمنة للصفات الكاملة التي لا نقص فيها - 00:15:14

بوجه من الوجوه. مرة ثانية لو كانت او لم تكن متضمنة لوصف لم فكن حسنا لانها ليست دالة على معانى ولا دالة على وصف وانما اعلام جامدة لا تدل على شيء فلا تكونوا بذلك حسنا. وحاشى ان تكون اسماء الله او ان يكون فيها شيء من ذلك - 00:15:44

ولهذا ليس في اسماء الله تبارك وتعالى ما هو اسم جامد بل كلها مشتقة ومعنى الاشتقاء اي انها دالة على اوصاف كمال. هذا هو المراد بالاستقام. عندما قال ان اسماء الله مشتقة - 00:16:14

ليس المعنى ان لها اصل اشتقت منه وانما المراد انها دالة على صفات والصفات صفات كمال العليم يدل على العلم والسميع يدل على السمع والبصیر يدل على البصر وليس فقط يدل عليها وانما يدل على ثبوت كمال الوصف التي دلت عليه هذه الاسماء - 00:16:37 لله جل وعلا فاذا لو لم تكن دالة على صفات لم تكن اسمع وسيأتي معنا في القاعدة التالية ما يوضح ذلك الا وهي ان اسماء الله اعلام واوصاف ليست اعلاما محضة جامدة وانما هي اعلام واوصاف. ولهذا فان القاعدة التالية - 00:17:07

دارجوا تحت هذه القاعدة. وهي من معاني هذه القاعدة ومدلولاتها والامر الآخر كما اوضحت انها لو كانت متضمنة لصفة لكن الصفة ليست صفة كمال فانها لا تكون حسنة. اذا وصف اسماء الله تبارك - [00:17:37](#)

وتعالى بانها حسن امران ان متضمنة لصفة والصفة صفة كمال. هذا بقول الشيخ رحمة الله لانها متضمنة لصفات كمال وهذا تعليل لما متضمنة لصفات لصفات كاملة. لصفات كاملة هذا هذا - [00:18:07](#)

الوجه وصفها بانها حسنة. ما معنى كاملة؟ يوضح الشيخ ذلك. قال لا نقص فيها بوجه من الوجوه لا احتمالا ولا تقديرها هذا معنى كاملة. هذا معنى كاملا اي لا نقص فيها - [00:18:37](#)

ولهذا نفي النقص فيه ماذا؟ ثبوت الكمال نفي النقص عن عن اسماء الله تبارك وتعالى فيه ثبوت الكمال لها ولهذا عرف الشيخ رحمة الله فهذا الوصف لاسماء الله تبارك وتعالى بانها الكاملة المتضمنة الصفات الكاملة اي التي لا نقص - [00:18:57](#)

وفيها بوجه من الوجوه لا احتمالا ولا تقديرها. ما معنى قوله رحمة الله لا احتمالا ولا تقديرها. هنا يسير رحمة الله الى ان من الاسماء ما يكون محتملا للنقص بمعنى ان هذا النوع من الاسماء المحتمل للنقص يكون - [00:19:27](#)

في نفسه دالا على امرين ذات الاسم يدل على امرين على كمال ونقص. كمال باعتبار ونقصا باعتبار اخر. فما كان من الاسماء كذلك محتملا في نفسه للكمال والنقص فانه ليس داخلا في اسماء الله. ليس داخلا في اسماء الله - [00:20:07](#)

وامثلة هذا كثيرة مثل الماكر والكائد والساخر والمستهزئ ونحوها. فهذه اسماء في نفسها في نفس مدلولها محتملة. محتملة للنقص والكمال النقص باعتبار والكمال باعتبار. فلا يكون ما هذا شأنه داخلا في اسماء الله تبارك وتعالى. لأن اسماء الله جل وعلا حسنة فما كان من هذا القبيل - [00:20:47](#)

لا يكون داخلا فيها. والمكر والكيد والاستهزء والساخرية والمخادعة ونحو هذه الاوصاف جاء اطلاقها على الله تبارك وتعالى في في الذكر الحكيم مقيدة لم يأتني اظافتها اليه على وجه الاطلاق. مثل الماكر. والكائد والمستهزئ - [00:21:37](#)

فلا يصح ان تضاف الى الله جل وعلا على وجه الاطلاق. ولا حتى من باب الاخبار لا لا تضاف اليه لا من باب الاسماء ولا من باب الاخبار على وجه الاطلاق - [00:22:17](#)

لكن اذا قيدت على ما ورد في في الادلة فلا بأس وصف الله تبارك وتعالى بها. مثل الماكر بالماكرين. المستهزئ تهذئين الساخر بالساخرين الكافرين. فانها انما جاءت كذلك في القرآن سخر الله منهم انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا - [00:22:37](#)

الله يستهزئ بهم الى غير ذلك. فهي جاءت مقيدة فلا تظاف الى الله عز وجل الا مقيدة كما جاءت. وهذا على قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الصفات امروها كما جاءت مروها كما جاءت. فهي جاءت مقيدة - [00:23:17](#)

جهات مقيدة فتضاف الى الله تبارك وتعالى مقيدة كما جاءت. اما اذا قضى اخذ من هذه النصوص التي جاءت واصفة الله جل وعلا بهذه مقيدة فيأخذ منها الوصف المطلق الماكر هذا لا يصح. ولهذا قال العلماء لا - [00:23:47](#)

يوصف الله جل وعلا او لا تضاف الى الله جل وعلا على وجه الاطلاق مثل الماكرة المخادع المستهزئ لماذا لانها محتملة لكمال ونقص. لو كان الاستهزء بغير الكافر والمكر بغير الكافر وانما بكل احد. والساخرية بكل احد. و - [00:24:17](#)

المخادعة لكل احد يخادعون الله وهو خادعهم. لو كان الخداع لكل احد ابعد هذا كمالا؟ لا يعد كمالا وانما الكمال مجيئها على وجه المقابلة للمستهزئين والساخرين والماكرين والمخادعين ونحو ذلك على ضوء ما جاء في الادلة. اذا ما كان يتحمل النقص - [00:24:47](#)

هذا لا ليس داخلا في ماذا؟ في اسماء الله تبارك وتعالى. ليس داخلا في اسماء الله تبارك وتعالى والامر الآخر ما كان يتحمل النقص من جهة التقديم وهذا في قوله او تقديرها لا احتمالا ولا تقديرها - [00:25:27](#)

ما كان وما كان يتحمل النقص على وجه التقدير. والمراد بالتقدير هنا التقدير الذهني وتبه لهذا حتى تعرف الفرق بين النوعين النوع الاول الذي هو آلي يتحمل النقص عرفنا انه في نفس معناه يتحمل النقص في في نفس معناه. من جهة ان اللفظ يتحمل. ولهذا - [00:25:57](#)

جاء في النصوص ولهذا جاء في النصوص او لهذا لم يأتي في في النصوص مطلقا. وانما جاء مقيدا فلم يثبت لله تبارك وتعالى المعنى الناقص في هذا الاسم او في هذا الوصف وانما اثبت له تبارك وتعالى - 00:26:37

انا الكامل الذي هو على وجه التقييد بمن يستحق ذلك فهذا احتمالا. اما تقديرها فهو نوع اخر وهو التقدير الذهني. يعني ان يكون اللفظ في ذاته دال على الكمال. اللفظ في ذاته دال على الكمال - 00:26:57

لكنه يدل على النقص من جهة تقدير الذهني او من جهة المتعلق مثل المتكلم والمريد والفاعل ونحو هذه الاسماء فهذه الاسماء من حيث هي دالة على الكمال. ليست محتملة للنقص في ذاتها. كما هو في النوع الاول. وانما هي - 00:27:27

آآ الفاظ دالة على الكمال. لكن لما كان لها كانت هذه الالفاظ تحتمل من حيث التقدير الذهني لمتعلقها ومدلولها تحتمل الكمال والنقص لم تدخل في اسماء الله لم تدخل في اسماء الله. ولهذا ليس في اسمائه جل وعلا المتكلم والمريد والفاعل ونحوها - 00:28:17

لان الكلام قد يكون طيبا وقد يكون كذلك والفعل قد يكون طيبا وقد يكون ليس كذلك. وهذا قل في باقي الى اسماء فاذا من جهة هي من جهة مدلولها او او من جهة الفاظها دالة على الكمال لكن من جهة - 00:28:57

دير الذهني للمتعلق فيحتمل هذا وهذا والاجل هذا الاحتمال لم تدخل في اسماء الله لان اسماء الله عز وجل لاحسن اي كاملة في الحسن اي دالة على صفات كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه - 00:29:27

الاسماء التي تحتمل النقص ما التي ايضا تحتمل نقص من جهة التقدير الذهني هذه كلها ليست داخلة في اسماء الله. ومن باب اولى الاسماء الدالة على ماذا النقص فمن باب اولى لا تدخل في اسماء الله - 00:29:47

اذا ما الذي يدخل في اسماء الله؟ الذي يدخل في اسماء الله الاسماء الكاملة التي لا نقص فيها بوجه من الوجوه وعلى ضوء ما سبق فان القسمة في الاسماء رباعية. القسمة في الاسماء رباعية - 00:30:17

وقد عرفنا الرابعة اقسام وعرفنا انه لا يدخل منها في اسماء الله تبارك وتعالى لقسم واحد وهو ماذا؟ ما كان دالا على الكمال الذي لا يتطرقه اي اقسم بوجه من الوجوه. وهذا من من عظمة اسماء الله تبارك وتعالى - 00:30:37

وانها جميعها بلا استثناء كاملة في الحسن متضمنة لصفات الكمال ونوعوت الجلال لله رب العالمين. ثم شرع الشيخ رحمه الله في ذكر الامثلة لهذه القاعدة كما يقال بالمثال يتضح المقال. والشيخ رحمه الله ذكر ثلاثة امثلة. لاحظ هنا - 00:31:07

الطريقة البدعة في التعليم في هذه القواعد يذكر القاعدة ويدرك دليل القاعدة ويدرك معنى القاعدة لها ثم يعطيك بعض الامثلة. وعلى هذه الامثلة فقف الباب واحد. باب والاسماء واحد. فاذا عرفت القاعدة وعرفت بعض امثلتها قل فيما هو مما لم يذكر - 00:31:47

يذكرون من اسماء الله تبارك وتعالى مثل ما قيل فيما ذكر هنا في توضيح القاعدة. المثال الاول قال مثل ذلك الحي وهذا من اسماء الله الحسنى وقد ورد في القرآن في موضع - 00:32:17

منها اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم. فالحي اسم من اسماء الله. من باب التوضيح اقول هل هذا الاسم؟ ليس دال على وصف ثابت لله؟ ابدا. هو هو دال على وصف - 00:32:37

ثم سؤال اخر هل هذا الاسم الذي دل على وصف ثابت لله ادل على وصف ليس كامل حاش وكلا. الحي اثم من اسماء الله الحسنى دال على ثبوت صفة كماله - 00:33:07

لله لا نقص فيها بوجه من الوجوه. ما هي صفة الحياة؟ فالحي دال على ثبوت الحياة الكاملة لله تبارك وتعالى التي لا نقص فيها بوجه من الوجوه ويوضح لك الشيخ شيئا من هذا الكمال لهذه الصفة التي دل عليها هذا الاسم - 00:33:27

يقول الحي اسم من اسماء الله تعالى متضمن للحياة الكاملة اي دل على ثبوت صفة الحياة لله. وما الحياة التي دل على ثبوتها؟ قال الحياة الكاملة التي لم تسبق بعده ولا يلحقها زوال - 00:33:57

الحياة المستلزمة لكمال الصفات من العلم والقدرة والسمع والبصر وغيرها فهذه صفة الحياة التي دل عليها اسمه تبارك وتعالى الحي. التي دل عليها اسمه الحي فهو دل على ثبوت صفة الحياة الحياة الكاملة التي لا نقص فيها. حياة - 00:34:27

ليست مسبوقة بعدم ولا ملحوقة بفناء وتوكل على الحي الذي لا يموت الحي الذي لا يموت. فهذا شأن حياة الله تبارك وتعالى. اما حياة

المخلوق ما شأنها المخلوق موصوف بالحياة لكنها حياة ناقصة. مسبوقة بعدم هل - 00:34:57

فعلى الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورة. ويلحقها الفلك كل من عليها فان ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام. فيلحقها الموت. وايضاً هي في في اثناء يلحقها من النقص والوهن والنوم والمرض والضعف الى غير ذلك ما يلحقها فاذا هي حياة ناقصة - 00:35:27

اما حياة الله تبارك وتعالى فهي الحياة الكاملة. فهذا المثال الاول من امثلة هذه القاعدة. نعم. ثم قال نعم في نفس المثال قال الحياة المستلزم وهذا قاعدة في باب الصفات سيأتي الكلام عليها الا وهي ان - 00:35:57

دالة الاسماء تكون بالمطابقة والتظمن واللزوم. فهنا حياة الله تبارك وتعالى الكاملة تستلزم ماذا ثبوت هذه الصفات العظيمة السمع البصر العلم فاذا اسمه الحي كما انه يدل على الحياة بالتظمن يعني يقول متظمنة للحياة الكاملة فانه يدل على ثبوت السمع والبصر - 00:36:27

والعلم لله تبارك وتعالى بالايض؟ باللزوم. فهي تستلزم هذه الصفات قاعدة سيأتي الكلام عليها نعم قال الله تعالى العلم قال الله تعالى انا نعلمها ويعلم يعلم ما السماوات والارض. ويعلم ما تملكون وما تملكون. والله عليكم اذا تعبدون - 00:36:57
فهذا المثال الثاني من امثلة هذه القاعدة وقد ذكر فيه الشيخ اسم الله العليم والعليم اسم دال على ثبوت العلم صفة لله والعلم الذي دل عليه هذا الاسم علم كامل لا نقص فيه بوجه من الوجوه - 00:38:17

ولهذا هو علم لم يسبق جهل ولا يلحقه نسيان وعلم محيط بكل شيء علم محيط بكل شيء احاط بكل شيء علماً واحصى كل شيء عدداً. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور فهو علم محيط وعلم لا لم يسبق جهل ولا - 00:38:47
ولا يلحقه نسيان لا يضل ربي ولا ينسى. فهذا شأن علم الله تبارك وتعالى علم المخلوق علم ناقص وما اوتitem من العلم الا قليلاً اولاً قليل بالجهل والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً. ويلحقه نسيان - 00:39:17

ويلحقه نسيان. ولقد عهدنا لادم من قبل فنسى. نسي ادم ثم نسيت ذريته فعلم المخلوق يلحقه نسيان. وهو علم ناقص بينما العلم المضاف الى الله تبارك وتعالى علم كامل لا نقص - 00:39:47

فيه بوجه من الوجوه. ولهذا يجب ان يعلم ان الصفات بحسب من اليه فاذا اضيفت الى الكامل الذي هو الله في اسمائه وصفاته فهي كاملة واذا اضيفت الى المخلوق الناقص العاجز الظاهيف فهي تليق به. كما قال العلماء الاظافة تقتضي - 00:40:17
فما كان مضافاً الى الله تبارك وتعالى فان الاظافة مشعرة ودالة على الكمال المطلق والاظافة الى الى المخلوق دالة على النقص. علم الله علم كامل. توضيح ذلك يقول الشيخ الذي لم يسبق بجهل - 00:40:47

الذى لم يسبق بجهل ولا يلحقه نسيان. قال الله تعالى علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. فهذا شأن علم الله تبارك وتعالى علم كامل لم يسبق بجهل ولا يلحقه نسيان. علم جل وعلا ما كان. وما سيكون وما - 00:41:17
لم يكن لو كان كيف يكون. حتى الامور التي لم تكن علم تبارك وتعالى شأنها لو كانت كيف تكون ولو عادوا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. فهذا امر لا يكون. اهل النار لا يعودون الى الدنيا مرة ثانية - 00:41:47

وقد علم تبارك وتعالى حالهم و شأنهم لو ردوا الى الحياة الدنيا. فعلم ما كان ما لم يكن او كان كيف يكون فعلم سبحانه وتعالى محيط بكل شيء ولا يلحقه نسيان - 00:42:07

قال العلم الواسع المحيط بكل شيء بكل جملة وتفصيلاً سواء ما يتعلق بافعاله او افعال خلقه. علمه احاط بكل شيء سواء في افعاله تبارك وتعالى الخلق والرزق والاحياء والامامة - 00:42:27

والتدبر وغير ذلك احاط علمه بهذا كله. وايضاً احاط علمه تبارك وتعالى بافعال خلقه فما تكون حركة في في هذه المخلوقات الا وعلم الله تبارك وتعالى محيط بها. احاط بكل شيء علماً. واحصى كل - 00:42:57

كل شيء عدداً. وكيف لا يكون علمه محيط علمه محيطاً بالمخلوقات وهو خالقها. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. علمه بالمخلوقات خلقه للمخلوقات دليل على ماذا؟ على احاطة علمه تبارك وتعالى بها لانه اوجدها من العدم وخلقها - 00:43:27

وآآ اوجدها سبحانه وتعالى بقدرته فخلقها لها دليل على احاطة علمه بها. وهذا معنى قوله آآ الا يعلم من خلق. وايضا انظر هذا في قوله الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلكن يتنزل الامر بينهن لماذا - [00:43:57](#)

ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما خلق لتعلموا. لتعلموا كمال واحاطة علمه. وهذا من دلائل الخلق كالعلم ولهذا من اللطائف العجيبة في هذا الباب قصة ذكرها - [00:44:27](#)

التيامي رحمة الله في كتابه العظيم الحجة وهو مطبوع في مجلدين وملئ بالفوائد في باب الاعتقاد ذكر قصة عجيبة قال ان احد الزنادقة قال لبعض الطلاب يريد ان يظلمهم قال انا استطيع ان اخلق تقولون انه لا يخلق الا الله انا استطيع ان اخلق كائنات حية مخلوقات - [00:44:57](#)

هيا وساوريكم ذلك باعينكم. فجاء بزجاجة ووضع فيها اشياء هنا لحم او اشياء من هذا القبيل واغلق عليها الزجاجة وتركها في مكانه مدة ايام ثم اتوا اليها واذا بها ماذ؟ ممتلئة دود مليئة بالدود - [00:45:27](#)

يراهم هذه الزجاجة قال انا الذي خلقت هذه الزجاجة او خلقت هذه المخلوقات فقال له شاب كان اصغر من في المجلس قال له لم يكن احد يخلق الا ويعلم عدد ما خلق. وذكورهم من اناثهم وارزاقهم واجالهم فاب لنا - [00:45:57](#)

ذلك كله اذا كانت هذه مخلوقاتك كما تزعم كم عدد مخلوقاتك؟ وكم من الذكور من الاناث وما هي ارزاق كل مخلوق من هذه المخلوقات؟ ومتى يموت كل واحد من هذه المخلوقات؟ فبهت الذي كفر - [00:46:27](#)

وودليل هذا الجواب البديع الذي اجاب به هذا الشاب دليلا ماذا الا يعلم من خلق؟ الا يعلم من خلق؟ الخلق دليل على العلم. لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد - [00:46:47](#)

بكل شيء بحثنا بعض المسائل في الاعتقاد فقال لي بعض الطلبة ان بعض الشيوعيين يأتون في الفصل عندهن ويأتون بالزجاج وي فعلون كذا وكذا وذكر القصة نفسها وهو يحدثني تذكرت ما ذكره التيامي في كتابه الحجة فقلت لهم ماذا قلت لهم؟ قال والله نعرف انه باطل - [00:47:07](#)

لكن آآ ما قلنا شيء فذكرت له القصة التي ذكرها التيامي في الحجة. فانبهر قال سبحان الله كيف يعني غابت عن اذهاننا؟ حجة قوية وباهرة على كل حال الخلق دليل على احاطة العلم علمه - [00:47:36](#)

احاطة علم الله تبارك وتعالى بمخلوقاته. قال العلم الواسع المحيط بكل شيء جملة وتفصيلا بافعاله او افعال خلقه. قال الله تعالى وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات - [00:48:02](#)
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. في الخريف في فصل الخريف كم يتتساقط من اوراق الاشجار في العالم. كل ورقة تسقط علم الله تبارك وتعالى محيط بها. وقت سقوطها ومكان سقوطها - [00:48:32](#)

فعلمه محيط بكل شيء. وكل حبة في هذا الكون وذرة من ذراته علم الله تبارك وتعالى محيط بها احاط جل وعلا بكل شيء علما واحاط بما في السرائر وما في - [00:48:52](#)

القلوب يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. الغيب عنده شهادة والسر عنده علانية لا تخفي عليه خافية علمه تبارك وتعالى محيط بكل شيء. ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - [00:49:12](#)

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين. يعلم ما في الارض ويعلم ما تسرعون وما تعلون والله علیم بذات الصدور فهذا اسمه تبارك وتعالى العليم. اسمه تبارك وتعالى العليم. دال على العلم - [00:49:32](#)
امن المحيط بكل شيء. اه مثال اخر ذكره الشيخ لكنني اذكر قبله مثلا وهو اسم الله تبارك وتعالى البصير على اي شيء يدل البصير على ثبوت البصر لله جل وعلا اذا قرأت وهو السميع البصير فامن - [00:50:02](#)

بثبت البصر صفة لله على وجه الكمال بصر كامل لا نقص فيه بوجه من الوجوه وبصره تبارك وتعالى نافذ. يرى جميع المخلوقات. وجميع الكائنات يرى سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء - [00:50:32](#)
في الليلة الظلماء ويرى جريان الدم في عروقها ويرى كل جزء من اجزائها. من فوق سبع سماوات بينما بصر المخلوق لو لو جئت

عند صخرة صماء في ليلة ظلماء وتمشي فوقها نملة - [00:51:02](#)

سوداء واقتربت من النملة اترتها؟ ما تراها؟ الرب العظيم والخالق الجليل يراها من فوق سبع سماوات. جل وعلا ويرى جريان الدم في عروقها ويرى كل جزء من اجزائهم. وهو تبارك وتعالى سميع. وواسم - [00:51:22](#)

وهو السميع دال على ثبوت السمع صفة له جل وعلا. فهو يسمع جميع الاصوات على تفنن الحاجات واختلاف المطالب. تبارك الله رب العالمين لو ان الخلق كلهم من زمن ادم - [00:51:42](#)

انسهم وجنهم قاموا في لحظة واحدة في صعيد واحد وتكلموا في لحظة واحدة كل بلغته وكل بحاجته لسمع الجميع. دون ان يختلط عليه صوت بصوت ولا لغة بلغة ولا حاجة بحاجة وانت اذا تكلم عندك اثنان بلغة واحدة تسكت احدهما حتى تفهم الآخر - [00:52:00](#) فالله عز وجل وسع سمعه الاصوات كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها في قصة المجادلة التي انت تجادل النبي صلى الله عليه وسلم في زوجها وتشتكي الى الله. وكانت عائشة في نفس الدار - [00:52:30](#)

مع بعض الكلام ويغيب عنها اكثره. وب مجرد انتهاء المرأة من مجادلتها نزل قول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم. ان الله سميع بصير. قالت عائشة - [00:52:50](#)

رضي الله عنها سبحان الذي وسع سمعه الاصوات. ومثال ثالث ذكره الشيخ نعم الرحمن التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ارحم بعباده بولدها. يعني ام الصبيين وجدته في السبيل - [00:53:10](#)

ثم ذكر هذا المثال من اسماء الله اسمه الرحمن وهذا ورد في مواضع عديدة في القرآن الكريم. وهو اسم جليل. دال على ثبوت الرحمة لله تبارك وتعالى الرحمة الكاملة التي لا نقص فيها بوجه من الوجوب - [00:53:40](#)

قال متضمن للرحمة الكاملة التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ارحم بعباده من هذه بولدها. يعني ام صبي وجدته في الثدي فاخذته والصقته وارضعته. كانت في غاية الشوق واللھف لرؤیة ولدها. وما ان رأته - [00:54:10](#)

التقطته بسرعة وضمته الى بطنهما ورحمة الام لا تخفي وارضعته منظر مؤثر جدا في الرحمة وجمالها وحسنها فلما شاهد من شاهد هذا المنبر قال عليه الصلاة والسلام اترون هذه ملقيه ولیدها في النار؟ وهي قادرة - [00:54:40](#)

على عدم القائه يمكن تأخذ بوليدها وترميها في النار؟ قالوا ما يمكن اذا كانت ليس اذا كانت قادرة ما يمكن قال لله ارحم بعباده من هذه بوليدها. هذا فيه رحمة الله جل وعلا الكاملة - [00:55:09](#)

التي دل عليها اسمه الرحمن. الرحمن اي هذا الاسم المتضمن الرحمة الكاملة لله تبارك وتعالى التي لا نقص فيها بوجه من الوجوه. قال ايضا الرحمة الواسعة هي كاملة وواسعة. الواسعة - [00:55:29](#)

التي قال عنها قال الله عنها ورحمتي وسعت كل شيء. وقال عن دعاء الملائكة للمؤمنين ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلم. فمن فمن الایمان باثمه الرحمن الایمان بهذا الاسم العظيم آآ الذي هو بهذا الوصف العظيم الذي هو - [00:55:54](#)

ال الكاملة لله تبارك وتعالى التي لا نقص فيها بوجه من الوجوه. نعم الرحمة الواسعة التي قال الله عنها ورحمتي وسعت كل شيء. للمؤمنين ربنا وسع كل شيء الله تعالى الذي سيدخل بجمع الاثم الى الاخر جمالا فوق تناه. نعم - [00:56:24](#)

العزيز الحكيم فان الله تعالى يجمع بينهما في القرآن كثيرا. فيكون كل منهما الدال على الكمال الخاص الذي ينبغي وهو العزة في العزيز والحكم والحكمة الحكيم. والجمع بين وهو ان عزته تعالى بالحكمة فعزته لا تحتوي ظلما وجورة - [00:57:04](#)

ال فعل كما قد يكون من اعداء المخلوقين فان العزيز منهم قد تأخذ العزة بالاثم فيخدم وكذلك حكمه تعالى بالكامل بخلاف حكم مخلوق بحكمته فانهما يأتي من الدرس. ثم ختم الشيخ - [00:57:34](#)

رحمه الله هذه القاعدة ببيان فائدة عظيمة تتعلق دلالات اسماء الله تبارك وتعالى على صفات الكمال. يقول اذا عرفت ان اسماء الله الحسنى كل واحد منها دال على ثبوت صفة كمال عظيمة - [00:58:04](#)

لله تبارك وتعالى فان يعني هذا وجه في الحسن وجه اخر عندما يظن الاسم الى غيره. فهذا يدل على كمال فوق كمال يقول رحمه الله والحسن في اسمائه تعالى يكون باعتبار كل اسم على انفراده - [00:58:34](#)

الحسن في اسماء الله باعتبار كل اسم على انفراده العليم العلم الحكيم الحكمة او الحكم عزيز العزة القوة. باعتبار كل اسم على انفراده يدل على ماذا؟ على ثبوت الصفة الكمال التي دل عليها - 00:59:04 ويكون باعتبار جمعه الى غيره. يعني اذا ظم اللاثم الى اسم اخر من اسماء الله تبارك فان هذا الجمع والظم يدل على كمال فوق كمال. فيحصل بجمع اللاثم الى اخر - 00:59:24

كمال فوق كمال وممثل على ذلك بالعزيز الحكيم. العزيز الحكيم اثنان كثيرا ما يأتي ذكرهما في القرآن مقتربين في مضموما الى العزيز. العزيز يدل على ثبوت العزة الكاملة لله والحكيم يدل على ثبوت الحكم والحكمة الكاملة لله تبارك وتعالى. واذا - 00:59:44

ضممت الاثنين العزيز الحكيم دل على كمال فوق كمال. ارشد اليه هذا هذا الظم والجمع. ما هو؟ ان عزته تبارك وتعالى عن حكمة وايضا حكمه وحكمته عن عزة. ويبين الشيخ رحمه الله ذلك يقول - 01:00:24

يكون كل منهما دالا على الكمال الخاص الذي يقتضيه وهو العزة في العزيز والحكمة الحكمة في الحكيم كما هو الشأن في مجئه مفردا. والجمع بينهما دال على كمال اخر وهو ان عزته تعالى مقرونة بالحكمة فعزته لا تقتضي ظلما و جورا - 01:00:54 وسوء فعل كما قد يكون من اعزاء المخلوقين. اذا وجدت عزة بلا حكمة وجد الظلم وجد البطش وجد الجور وجد سوء الافعال وجد اذية الناس اذا وجدت عزة بلا حكمة. واذا وجدت حكمة بلا عزة. يكون معها الذل - 01:01:24

وعدم القدرة ولهذا يقول رحمه الله كما قد يكون من اعزاء المخلوقين فان العزيز منهم تأخذ العزة باللاثم في ظلم ويجور ويسوء التصرف. وكذلك حكمته تعالى وحكمه بالعز الكامل بخلاف حكم المخلوق وحكمته فانهما يعترفيهما الذل. اذا - 01:01:54 ظن الحكيم الى العزيز دل على كمال فوق كمال. وامر اخر ايضا يعني يناسب ذكره في هذا الباب ان من الحسن في اسماء الله تبارك وتعالى ان منها ما هو دال على اكتر من من صفة - 01:02:24

عند ما هو دال على اكتر من صفة مثل العظيم والسيد والمجيد الحميد ونحو هذه الاسماء فان هذه الاسماء ما دالة على اكتر من صفة. مثل ما قال ابن عباس رضي الله عنهم في معنى اسم الله الصمد - 01:02:54

وايضا دال على اكتر من صفة قال اي السيد الكامل في في سده العظيم الكامل في بعظمته الحليم الكامل في حلمه وذكر صفات كثيرة. فهذه قاعدة شريفة اوضحتها الشيخ رحمه الله وذكر عليها بعض الامثلة وهي مطردة في جميع اسماء الله تبارك - 01:03:24 وتعالى نعم. القاعدة الثانية اسماء الله تعالى وهي والمتراوفة لدلالتها على مسمى واحد وهو الله عز وجل. لدلالة كل في واحد منها على معنى فالحي العجيب القدير السميع البصير الرحمن الرحيم العزيز - 01:03:54

كلها غير معنى الحديث ومعنى العجيب غير معنى القدير وهكذا هذه القاعدة الثانية من قواعد اسماء الحسنى؟ الا وهي ان اسماء الله تبارك وتعالى اعلام واوصاف اي ليست اعلاما جامدة غير دالة على معانى - 01:04:34

وغير دالة على ثبوت صفات الكمال لله تبارك وتعالى فليس شأن اسماء الله تبارك على ذلك وانما اسماء الله اعلام واوصاف. وهذا كما سبق وجه كونه فيها حسنا ولهذا فان هذه القاعدة مندرجة تحت القاعدة السابقة وفرع عنها - 01:05:14

اعلام واوصاف. اعلام باعتبار دلالتها على الذات واوصاف باعتبار دلالتها على المعانى. اعلام دلالتها على الذات واوصاف باعتبار دلالتها على المعانى. تأمل معنى في جملة من اسماء الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. هذه اسماء حسنى لله تبارك وتعالى جاءت على - 01:05:44

التوالى في اخر سورة الحشر. هذه الاسماء التي سمعتها هل هي اعلام؟ او اعلام واوصاف هذه الاسماء اعلام واوصاف الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر فهي اعلام واوصاف. اعلام من - 01:06:24

ان كل واحد منها دال على الذات واوصاف من جهة ان كل واحد منها دال على ثبوت صفة كمال لله. الملك الملك. القدس آآ دال على التنزيه والتقدير لله تبارك وتعالى والسلام دال على السلام من النقص ولهذا القدس والسلام من اسماء التنزيه - 01:06:55 وهكذا بقية الاسماء كل واحد منها دال على ثبوت صفة كمال لله وتعالى. ولهذا لو قيل هل هذه الاسماء متراوفة؟ او متباعدة هل هذه

الاسماء مترادفة او متباعدة؟ ونحن قد عرفنا انها اعلام - 01:07:25

او صافي فاذا قيل هل اسماء الله تبارك وتعالى مترادفة؟ او متباعدة لابد في الجواب على هذا السؤال من التفصيل. بان يقال هل المراد بالسؤال من جهة العالمية او من جهة الوصية؟ ان الجواب يختلف. هي اعلام واوصاف - 01:07:55

فاذا قيل هل هي مترادفة او متباعدة؟ يقال هل المراد بهذا السؤال؟ من جهة العالمية او من جهة الوصية ان كان المراد من جهة العالمية فماذا تقولون؟ مترادفة او متباعدة مترادفة لانها - 01:08:25

تدل على مسمى واحد على ذات واحدة على الله تبارك وتعالى. ومن جهة الوصية ماذا؟ متباعدة العليم يدل على العلم. السميع يدل على السمع. البصیر يدل على البصر وهكذا السؤال نفسه مرة ثانية ليتضح. لو قيل لك هل السميع هو البصیر - 01:08:45
هل السميع هو البصیر؟ ما جواب ذلك؟ لو قلت هكذا مباشرة السميع نعم هو البصیر خطأ ولا صح؟ او قلت لا السميع ليس هو البصیر. هكذا مطلقا هل هو خطأ او صحيح - 01:09:15

لابد ان نعرف الظابط اعلام واوصاف فهي باعتبار العالمية مترادفة وباعتبار الوصية متباعدة. فاذا قال لك قائل هل السميع هو البصیر؟ جواب وذلك ماذا؟ ان كان المراد من جهة العالمية فالسمع والبصرة لانه هو الله جل وعلا. واذا كان من جهة الوصية هل السميع هو البصیر - 01:09:35

يعني هل ما يدل عليه السميع من وصف هو ما يدل عليه البصیر من وصف؟ لا فاذا كان من جهة الوصية فليس السميع هو البصیر
واذا كان من جهة العالمية فالسمع هو البصیر لهذا - 01:10:05

في مثل هذا لا بد من التفصيل ولهاذا يقول شيخ الاسلام وبالتفصيل يستبين ماذا؟ يستبين. هذا معنى قول رحمة الله اسماء الله تعالى اعلام واوصاف اعلام باعتبار دلالتها على الذات واوصاكم باعتبار ما دلت عليه من المعاني - 01:10:25

وهي باعتبار الاول مترادفة لدلالتها على مسمى واحد وهو الله عز وجل اعتبار الثاني متباعدة لدلالة كل واحد منها على معناه
الخاص. فالحي العليم القدير السميع البصیر الرحمن الرحيم العزيز الحكيم كلها اسماء لسمى واحد وهو الله سبحانه وتعالى - 01:10:45

لكن معنى الحي غير معنى العليم غير معنى العليم غير معنى القدير وهكذا ولهاذا مرة اخرى هذه الاسماء ان قيل هل هي مترادفة او متباعدة؟ لا يجوز ان تقول هكذا على الاطلاق هي مترادفة - 01:11:15

ولا يجوز ايضا ان تقول هكذا على الاطلاق هي متباعدة بل لا بد ان تفصل في الجواب فتقول هي مترادفة من حيث دلالتها على الذات
يعني من حيث العلمية ومتباعدة من حيث دلالتها على - 01:11:35

على ضوء الامثلة التي ذكر الشيخ رحمة الله وفي هذه القاعدة رد على اه على المعتزلة الذين يثبتون اسماء الله تبارك وتعالى جامدة او اعلاما محضة غير دالة على معاني - 01:11:55

فيقولون سميع بلا سمع بصیر بلا بصر عليم بلا علم. تعالى الله عما يقولون وسبحان الله عما يصفون فاسماء الله ليست كذلك وانما هي اعلام واوصاف. ليست اعلاما محضة وانما هي اعلام واوصاف - 01:12:15

كل اسم منها دال على ثبوت صفة كمال لله تبارك وتعالى على الوجه اللائق بجلاله وكماله وعظمته نعم. وانما قلنا بان الاعلام لدلاله القرآن فان الایة الثانية دلت على والاستماع - 01:12:35

ولا هذا ذكر لدليل القاعدة. الشيخ هنا يذكر دليل القاعدة فاذا قيل ما الدليل على ان اسماء الله اعلام واوصاف؟ ما الدليل على ان اسماء الله اعلام واوصاف قال انما قلنا بانها اعلام واوصاف لدلاله القرآن عليه. القرآن - 01:13:15

دل على انها اعلام واوصاف. وجه دلاله القرآن قال كما في قوله تعالى والغفور الرحيم. الرحيم هذا علم دال على الرب العظيم ولهاذا الرحيم هو الله جل وعلا. فهو علم دال على الله جل وعلا. وهو من اسمائه - 01:13:55

فما الدليل على ان هذا العلم ايضا وصف لان القاعدة هنا اعلام او صافي فعرفنا بقوله نعم بقوله وهو الغفور الرحيم ان الرحيم الم دال على الله جل وعلا وهو من اسمائه سبحانه وتعالى. فما الدليل على انه وصف؟ لان - 01:14:25

ان اسماء الله اعلمهم ذكر عقب ذلك قوله وربك الغفور ذو الرحمة. هناك وهو الغفور الرحيم وهنا وربك الغفور ذو الرحمة اذا الرحيم بمجموع هاتين الایتين فيه دلالة على - [01:14:55](#)

ثبوت الرحمة وفا له. ثبوت الرحمة وصفا له تبارك وتعالى القوي هذا اسم ثابت لله جل وعلا ان الله هو الرزاق ذو القوة العزيز لله ولله العزة وهكذا الشأن في جميع اسماء الله تبارك وتعالى - [01:15:25](#)

هي اعلام واوساط العزيز يدل على او يتضمن وصف العزة الرحيم وصف الرحمة ذو رحمة واسعة الغفور المغفرة الرحمة العليم العلم ولا يحيطون بشيء من علمه العلم هكذا اي اعلام واوصال. فهذا دليل القاعدة. هذا دليل القاعدة - [01:15:55](#)

قال فان الاية الثانية دلت على ان الرحيم هو المتصف بالرحمة. واشرت آآ فيما يعني اشرت اليه الى امثلة عديدة من اسماء الله تبارك وتعالى جاء اه وصف الله تبارك وتعالى بالاو صاف التي - [01:16:35](#)

تدل عليه هذه الاسماء. وهذا باب يعني آآ لطيف من العلم اذا قرأت القرآن فاجمع بين هذه الایات وهي كثيرة جدا في القرآن. والقرآن يفسر بعضه ببعضه ويبيّن بعضه ببعض - [01:16:55](#)

قال وللجماع اللغة هذا الدليل الاخر ذكر الدليل من القرآن والدليل من الجماعة اجمع اهل اللغة والعرف انه لا يقال علیم الا لمن له علم ولا سميع الا لمن له سمع ولا بصير - [01:17:15](#)

الا لمن له بصر وهذا امر ابين من ان يحتاج الى دليل. آآ لانه امر مجمع عليه عند اهل اللغة وامر ايضا متعارف عليه. امر متعارف عليه وهو من اوضح - [01:17:35](#)

الواضحات وابين البينات. ولا ومثل هذا لا يحتاج الى دليل. ولا يقال في فيما عليه الخلق لمن لا سمع له سميع. ولمن لا بصر له بصير. ولو قال ذلك قائل لاضحك - [01:17:55](#)

الناس ما من نفسه لانه اتي بما لا يقال وبما لا يعرف. ومع ذلك قال اهل الضلال ذلك في شأن الرب جل وعلا. تعالى الله عما يقولون. قالوا السميع بلا سمع. بصير بلا بصر. وهذا كما انه - [01:18:15](#)

مناقض للشرع فهو مناقض للغة والعرف. نعم. وبهذا علم الظلال منزله اسماء من اجل تعطيل وقالوا ان الله تعالى سميع بين السبع وبصير بلا نصر وعلموا ذلك بان الصفات يستلزموا تعدد القدماء - [01:18:35](#)

نعم العزة للميتة بدلالة السمع والعقل على نعم هنا الشيخ رحمه الله يشير او يبيّن دلالة القاعدة على الرد على اهل الضلال. الذين سلّبوا اسماء الله تعالى معانيها الذين سلّبوا اسماء الله معانيها ما معنى سلّبوا اسماء الله معانيها؟ اي ادعوا ان - [01:19:05](#)

مع الله غير دالة على صفاته. ادعوا ان اسماء الله غير دالة على صفات. بمعنى انها اعلام طبعا اعلام صرفة لا تدل على معانٍ فعندهم السميع لا يدل على السمع وال بصير لا يدل على البصر - [01:19:35](#)

والعلیم لا يدل على العلم وانما هي اسماء بزعمهم جامدة اعلام صرفة لا تدل على معانٍ فقاعدة الباب بادلتها تدل على بطلان مقالة هؤلاء. لان شواهد الكتاب والسنة دلالة الجماعة والعرف تدل على بطلان مقالة هؤلاء. الذين سلّبوا اسماء الله معانيها - [01:19:55](#)

سلّبوا اسماء الله معانيها اي نفوا عنها دلالتها على المعانٍ التي هي الصفات من اهل التعطيل والتعطيل هو النفي. والجحود وعدم الاثبات والشيخ رحمه الله يريد المعتزلة الذين يثبتون لله اسماء بلا صفات - [01:20:25](#)

اسماء بلا صفات سميع بلا سمع بصير بلا بصر الى اخر ما يقوله هؤلاء المعتزلون وقالوا لاحظ تعلييل هؤلاء اه سلب معانٍ اسماء الله تبارك وتعالى الصفات التي دلت عليه او سلب اسماء الله تعالى الصفات التي دلت عليه يعلّون ذلك بماذا؟ بقولهم ان الله - [01:20:55](#)

تعالى سميع بلا نعم سميع بلا سمع بصير بلا بصر علیم بلا علم عزيز بلا عزة وعلّوا ذلك بان ثبوت الصفات يستلزم تعدد القدماء. يعني الالهة المراد بالقدماء الالهة واحص صفات الالله عندهم القدم. فيقولون لو اثبتنا - [01:21:25](#)

الاسمائه صفات للزم من ذلك تعدد القدماء اي تعدد الالهة هذا يقوله المعتزلة. والجهمية الذين ينفون الاسماء عن الله تبارك وتعالى يقول لو اثبتنا الاسمى للزم من ذلك تعدد القدماء. فالشبهة واحدة لكن الجامية ينفون بها الاسماء والمعتزلة - [01:21:55](#)

بها ماذا؟ الصفات. ولهذا يقول الجهم شيخ طريقة هؤلاء يقول لو اثبت لله تسعة وتسعين اسماء لاثبت تسعة وتسعين لها فهو ما يثبت

مع ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح ان لله تسعة وتسعين اسماء - [01:22:25](#)
مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة. الجميع يقولون هذا في الاسماء والمعتزلة يقولونه في لذلك والشبهة واحدة وهي الفرار بزعمهم من تعدد الالقمان هذا هو التعليق والشيخ رحمة الله بعد ان ذكر تعليل هؤلاء اجاب عنه قال وهذه العلة عليلة ما معنى عليلة؟ اي -

[01:22:45](#)

مريضه علة عليلة بل ميتة ليس فقط مريضه بل ميتة وهي في ضعيفة لا قيمة لها ولا وزن. دلالة السمع والعقل على بطلانها. ثم ذكر رحمة الله وجه دلالة السمع ووجه دلالة العقل على بطلان هذه القاعدة و - [01:23:15](#)
آآ نكمل ان شاء الله في آآ درس الغد بالامس كنت ذكرت لكم بعض الفوائد المتعلقة اقسام التوحيد. وآآ دلائل اقسام التوحيد واحضرت معی رسالة صغيرة بعنوان المختصر المفيد في دلائل اقسام - [01:23:45](#)

توحيد جمعت فيها اطائف وفوائد مهمة جدا تتعلق باقسام التوحيد هي هدية لكم كل واحد منكم سيرأخذ نصف ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:24:15](#)